فاعلية استخدام المدخل الدرامي فى تنمية الفهم والتعاطف التاريخى لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعـــــداد

أ.د / على جودة محمد عبد الوهاب

أستاذ المناهج وطرق التدريس الدراسات الاجتماعية كلية التربية– جامعة بنها

د / أحمد عبد الحميد أحمد

مدرس المناهج وطرق التدريس الدراسات الاجتماعية كلية التربية بالغردقة– جامعة جنوب الوادى

أ/ سلوى محمود مراجع أبو العلا

فاعلية استخدام المدخل الدرامي فى تنمية الفهم والتعاطف التاريخى لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية

أ.د / على جودة محمد عبد الوهاب د / أحمد عبد الحميد أحمد

أ/ سلوى محمود مراجع أبو العلا

المستخلص

هدف البحث الحالى إلى تعرف فاعلية استخدام المدخل الدرامي فى تنمية الفهم والتعاطف التاريخى لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، وطبقت أدوة البحث (اختبار الفهم التاريخى – اختبار التعاطف التاريخى) على عينة من تلاميذ الصف السادس بمحافظة البحر الأحمر، وبلغ عددهم (٩٠) تلميذاً وتلميذة، تم توزيعهم بشكل عشوائى إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة)، وقد تبين من نتائج البحث أن هناك فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (α=0.01) بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة، ومتوسطات درجات المجموعة التجريبية فى القياس البعدى لاختبار الفهم التاريخى لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت وجود فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التعاطف التاريخى (الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية) وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية: المدخل الدرامى، الفهم التاريخى، التعاطف التاريخى.

The Effectiveness of Dramatic Approach in Developing Historical Understanding and Historical Empathy of The Primary Stage Pupils

Abstract:

The research aimed to investigating the Effectiveness of Dramatic Approach in Developing Historical Understanding and Historical Empathy of The Primary Stage Pupils, The research tools are applied (Historical Understanding test- Historical Empathy test) on (90) students which selected from sixth grade in primary stage pupils in Red sea governorate and are equally divided into two groups (experimental and control). Results of the research revealed the following outcomes: There was statistically significant differences at the level (0.01) between means of scores of the experimental and control groups in the post test of Historical Understanding in favor of the experimental one, There are statistically significant differences at the level (0.01) between means of scores of the experimental and control groups in the post test of the historical empathy test (whole mark – dimensions) in favor of the experimental one.

Key wards: Dramatic Approach, Historical Understanding, Historical Empathy.

مقدمـــة:

يتسم العصر الحالي بتعقد العلاقات وتشابكها، وظهور العديد من الظواهر الاجتماعية السلبية التي باتت تهدد أمن واستقرار المجتمعات في معظم أنحاء العالم ومن هنا يصبح لزاماً علينا مخاطبة النمو الاجتماعي والعاطفي لأطفالنا، ويجب علي المسئولين والمعلمين تزويد الصغار ليس بمعرفة الحقائق فقط وإنما تعليمهم مهارات التغلب علي مصاعب الحياة المعاصرة بنجاح .

إن الأزمة التي تعيشها التربية الآن لا سبيل للخروج منها إلا من خلال التربية نفسها، فالتربية هى المشكلة والحل في آن واحد، وهذا الحل لن يأتي إلا من خلال تبنى رؤية تربوية جديدة ومبتكرة، تساعد المتعلم على الانطلاق وتحطيم القيود التي فرضتها عليه الأسرة والمدرسة، ومن العجيب أن نتحدث عن إعداد جيل من المبدعين والمبتكرين والمناخ التعليمي السائد لا يوفر البيئة المناسبة لظهور ونمو الإبداع وأن الإبداع لن ينمو إلا فى ظل وجود مداخل وطرق تدريس تعتمد على إيجابية ونشاط المتعلم.

ويعد منهج الدراسات الاجتماعية المصدر الرئيس والأساسي للخبرات التدريسية التي يحتاجها الطلبة لتحديد المواقف واتخاذ القرارات تجاه القيم السائدة في المجتمع، فهو يوفر المناخ الذي يساهم في تنمية التفكير الناقد وممارسته؛ مما يساعد في إعداد مواطنين واعين يسهمون في بناء المجتمع (محمد إبراهيم قطاوي ،٢٠٠٧ : ٢٦٦) *.

ويعد أحد أسباب إدراج التاريخ في المناهج الدراسية ليس فقط لفهم من نحن ولكن أيضاً ما يمكن استخلاصه وفهمه من الماضي وما يمكن أن يحدث في المستقبل إذا ما تم حدوث ظروف مماثلة، فكلما تمكنت من فهم الآخرين فهماً عميقاً زاد تقديرك لهم وزاد شعورك باحترامهم (ستيفن آر كوفي ٢٠٠٩ :٣٠٥)

*** اتبعت الباحثة فى توثيق هذا البحث نظام التوثيق للجمعية الأمريكية لعلم النفس(APA) الإصدار السادس.**

ويتطلب تدريس الدراسات الاجتماعية عامة والتاريخ خاصة توعية وتنمية فهم ونمو التلاميذ الاجتماعي والعاطفي لديهم؛ ليس من خلال تعليمهم لكن عن طريق جعل التلاميذ يتساءلون لماذا تصرف الأشخاص علي هذا النحو في الماضي، والتمييز بين فترات الزمن المختلفة ليتمكن من رسم خريطة زمنية للأحداث الماضية ومواقف الأشخاص وفهم أنفسهم وسلوك الأشخاص علي حد سواء (Cooper , 2002, 227,228) .

ويعد الجانب الأكثر أهمية لدي معلمي الدراسات الاجتماعية هو الفهم لأنه أساس مهنته وقبل كل شيء يجب عليه إدراك الطبيعة الأساسية لعمله وما يحاول إنجازه ووعي أهدافه وتصور ما يريد تحقيقه في صلب مهمته كمعلم للدراسات الاجتماعية (Ashby, et., al., 2005,58). فحين يفهم الطالب حق الفهم يستطيع أن يشرح – يفسر – يضيف – يكون لديه منظور – يتعاطف ويعرف نفسه (جابر عبد الحميد جابر ، ٢٠٠٣ : ٢٨٥) .

ويُعد الفهم التاريخى أحد الصور المتعددة للفهم والتفكير بصورة عامة حيث تكمن أهميته فى أنه يمثل هدفاً من الأهداف التربوية لتدريس التاريخ، فيعمل على ترتيب الأحداث التاريخية وعرضها فى تسلسل زمنى واضح، بالإضافة لفهم الأحداث التاريخية وتفسيرها وإدراك العلاقات فيما بينها وفهم جذورها فى الماضى وامتدادها إلى الحاضر فتنمية الفهم التاريخى يساعد المتعلم على التدريب على المهارات العقلية البعيدة عن التلقين والحشو لعقول المتعلمين بالحقائق والمعلومات (Lee,2014,23).

ويرى مختار حميدة وآخرون (١١٨،٢٠٠٠) أن الفهم التاريخى يحقق العديد من الفوائد للمتعلمين حيث يتخطى مرحلة توصيل المعلومات واستظهارها من المتعلم إلي مرحلة أعلي وهي مساعدته علي التفسير والتنبؤ وتكوين عادات عقلية قائمة علي الفهم الصحيح ومن هنا نبعث أهمية الفكر التاريخي كأحد مهارات تعلم التاريخ والتي تتمثل في أنه يكسب التلميذ مهارات عديدة مثل : التفسير والاستنتاج والتحليل، ويعمل علي تنمية

مهارات البحث والاستكشاف وتحري الأدلة والبحث عن الحقيقة لإكساب التلاميذ العمليات العقلية الصحيحة، ويساعد علي تنمية مفهوم الزمن والاستمرارية من خلال دراسة التاريخ، فيتعرف من خلاله التلميذ علي أسباب تقدم الدول وتأخرها علي مر العصور، ويعمل على تحقيق المعرفة التاريخية وتوظيفها بشكل إيجابي، ويجعل عملية التدريس تتسم بالإثارة والمشاركة والتعاون بين التلاميذ.

وإذا انتقلنا إلى الجانب الوجدانى فإن التعاطف التاريخى يُعد أحد الأهداف التى نسعى إلى تحقيقها فى تدريس التاريخ فى مراحل التعليم المختلفة، فنحن بحاجة إلى مخاطبة وجدان الطالب، بالوسائط التاريخية المختلفة بشكل مؤثر يساعد على تنمية التعاطف التاريخى لديهم من خلال الحقائق والأدلة التاريخية وليس من خلال التأثير على المشاعر فقط (على جودة وعبد الوهاب محمد،٢٠٠٣،١٠٦).

ويرى تامر عبد العليم (٢٠١٥،٧٩) أن التعاطف التاريخى هو عملية عاطفية إدراكية تشمل مشاركة الآخرين مشاعرهم؛ ذلك لفهم الوظيفية الاجتماعية للمتعلم ، والتعاطف يشكل العامل الرئيسي لتعزيز السلوك الاجتماعي، والفطرة الإنسانية تتكون من العواطف والمشاعر الأساسية عند الأفراد، مثل : مشاعر الطموح ، تمجيد الأبطال، والأساس الذي تقوم علية هذه العواطف أن لدي الأفراد قدرة علي أن يضعوا أنفسهم موضوع الآخرين، والتعاطف التاريخي أحد الأهداف التي تسعي مادة الدراسات الاجتماعية الي تحقيقها من خلال دراستهم للقضايا والمشكلات التاريخية بصورة تساعد علي فهم السباق التاريخي.

ويرى جودت سعادة (٢٠٠١،٨٢) أنه يجب تنمية التعاطف في نفوس التلاميذ نحو قضايا الظلم والقهر والتفرقة ومساندة الجهود الدولية للقضاء علي هذه المظاهر البشرية القاسية، ويؤكد عاطف بدوى (٢٠٠٦،١٥٧) على أن التعاطف التاريخي يعتبر المشاركة الوجدانية أحد الأهداف التي تسعي الي تحقيقها في تدريس الدراسات الاجتماعية في المرحل التعليم المختلفة فنحن بحاجة الي مخاطبة وجدان الطالب بالوسائط التاريخية لديه

من خلال الحقائق والأدلة التاريخية وليس من خلال التأثير علي المشاعر فقط وتنمية القدرة علي التحمل.

ويرى (Colby,26,2007) أن أهمية التعاطف التاريخى تتمثل فى تحليل الأحداث التاريخية وتفسيرها والتمييز والموازنة بين الأدلة التاريخية لإصدار أحكام موضوعية عليها ، وذلك للوصول الي فهم الأحداث التاريخية كما وقعت ، والتعرف علي وجهات نظر الناس في الماضي ولماذا وكيف تصرفوا في الماضي ومن ثم تفهم مشاعرهم والتعاطف معهم ومع قضاياهم، وتنمية التفكير الاستنتاجي إذ يسمح للتلاميذ بفهم الأفعال والتصرفات الماضية وإعادة تصميم المواقف التاريخية من خلال فهم سياقها ونتائجها وأدلتها مما يقلل الفجوة بين ما هو معروف وما قد يستنتج من دراسة هذا الدراسات الاجتماعية .

ويعد المدخل الدرامي أحد مداخل التدريس التي تساعد كل من المعلم والمتعلم على بلوغ الأهداف التعليمية المنشودة بسهولة ويسر في جو ملئ بالإثارة والبهجة.(أمير القرشي ١٨،١٧:٢٠٠١)

وتأتي أهمية دراسة التاريخ باستخدام المداخل الحديثة عالمياً التي تهتم بتدريب عقل الطلاب واكتساب مهارات عقلية عليا لا يمكن تحقيقها من خلال طرق التدريس التقليدية (علي جوده ،٢٠٠٨ :١٢)، ولقد أدرك علماء النفس وأخصائيو التربية أن الأطفال يؤدون بشكل تلقائي عملا درامياً سموه اللعب التمثيلي (dramatic play)، الأمر الذي دفعهم الي استخدام هذه الظاهرة في تعليم الأطفال وتربيتهم، ولقد أصبحت الدراما في وقتنا هذا وسيلة فعاله من وسائل التربية والتعليم تستخدم من أجل هدف تعليمي محدد، حيث أنها تؤدي إلي سهولة الفهم والاستيعاب (نيلي محمد العطار وشريف ابراهيم، ٢٠١٤، ١٣٧-١٣٨).

وتسعي المؤسسات التعليمية من خلال برامجها التربوية الحديثة في إيجاد أنسب المناهج وطرق التدريس الفعالة التي تتضمن تحقيق الأهداف القومية للتعليم ومن هذه الطرق استخدام الدراما والمسرح كأحد الطرق التي تعتمد عليها التربية الحديثة في تنمية المتعلمين روحياً وجسدياً وذهنياً (هشام سعد زغلول، ٢٠١٠، ٨٦٩) .

ويُعد المدخل الدرامى أحد استراتيجيات التعليم النشط؛ لما لها من دور مهم في جعل الطلاب قادرين علي حل التعقيدات الانفعالية والعاطفية بتدريس الدراسات الاجتماعية بصفة عامة، وتدريس التاريخ بصفة خاصة، ومساعدة المعلم للطلاب علي إقامة العلاقات في الفصل بين المواد التاريخية وطرق التدريس والفهم الإنساني والعاطفي والانفعالي الغريزي عند المتعلمين (علي جودة ، ٢٠١٥ : ١٦١) .

تُمثل الدرما بشقيها من مسرحة المناهج وقراءة القصص، بعض من الصيغ الشهيرة للأداء في المدارس فكل منها يعطي فرص الاتصال والمشاركة والتعبير والخلق والأبداع (مجدي عبد الكريم، ٢٠٠٧، ١٠٨).

وتعد الدراما في الدراسات الاجتماعية أداة فعالة في إنتاج نوع من اللحظات التاريخية بحيث يمكن للدراما أن تترك أثراً رائعاً يمكن أن يتذكرها التلاميذ، فالدراما تساعد التلاميذ علي تطوير دوافع البحث خلال حياتهم وتجعل الفصل الدراسي مكاناً ممتعاً وتساعد التلاميذ علي تذكر المفاهيم الثقافية والتاريخية التي يمكن نسيانها بسهولة ولكن مع توظيف الدراما فإنه يصبح من الصعب نسيان هذه المفاهيم (تومس آن ترنر، ٢٠٠٥، ٣٧٩) .

إن للطفل عقلية خاصة تختلف عن عقلية الكبار فعالمه لا يتصف بالثبات وفكره متمركز حول ذاته فهو يتصور الحياة في لعبه وأشيائه الخاصة فخيال الطفل يفوق خيال الكبار، لذلك أصبح للخبرات الدرامية أهمية ومكانه في العملية التعليمية التربوية، والدراما يمكن أن تكون طريقة في التعلم لا تقدر بثمن حيث أنها تساعد في كل مناحي تطوير القراءة والكتابة والتحول الإدراكي لاستيعاب الكتب المدرسية الموسعة والدراما والمسرح

تربي الطفل تربية متكاملة وتوفر له هامشاً من الحرية والمرونة . (زينب عبد المنعم ،٢٠٠٧، ١١٤) .

ويعد الأطفال أقرب ما يكونون الي الاندماج في الدور ويضعون أنفسهم داخل الموقف بل ويعشون في الجو الانفعالي الحقيقي للعمل الفني وكأنهم هم أبطال القصة أو المسرحية، وللمسرح خصائصه الدرامية التي تساعد الأطفال علي ذلك؛ لأنهم يريهم الحوادث أمامهم وفي الأماكن التي حدثت فيها بالإضافة إلي مؤثراته، كل ذلك يؤدي إلي نقل الأطفال إلي العالم الشائق، وبذلك تتعامل عوامل الإيهام المسرحي مع خيال الأطفال الإيهامي وتصل حالات التعاطف الدرامي إلي قمة المتعة لجمهور الأطفال (حسني عبد المنعم محمد، ٢٠٠٧،٥٠) .

وتعد الدراما آلية فعالة لتحقيق مدرسة النجاح القائمة على الفلسفة الإبداعية والتسيير الذاتي والتنشيط المؤسسي، وبالتالي فهذه الدراما أفضل طريقة لتعليم التلاميذ ما صعب عليهم وما استغلق واستشكل وآلية إجرائية للدعم والنجاح، يحس فيه التلميذ بالفرحة الكبرى والاستقلالية والاحترام والأمن والراحة والمستقبل الزاهر (جميل حمزاوي ، ٢٠٠٩).

ويقدم المدخل الدرامي فرصة لخدمة العملية التعليمية بحيث يقدم أجزاء المنهج بطريقة شائقة ومفيدة وتحقق اهداف المادة التاريخية بطريقة جذابة ، مما يشير الي ايجابية تلك الطريقة المتطورة في تدريس الدراسات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية عامة وتلاميذ الصف السادس خاصة.

الإحساس بالمشكلة:

تكمن مشكلة البحث الحالى في وجود بعض صعوبات أمام مادة الدراسات الاجتماعية تعوقها عن تحقيق أهدافها وفي إطار البحث عن طرق جديدة لتدريس مادة

الدراسات الاجتماعية تجعلها مادة مشوقة ومحببه للتلاميذ جاء المدخل الدرامي كمدخل فعال يسهم في تنمية الفهم والتعاطف التاريخي .

ولقد أكتشف المربون والمؤرخون أهمية الشفقة والرحمة كموضوع وممارسته في الواقع، وأحد أبرز التطورات في المناهج الدراسية التاريخية هو ظهور فئة جديدة من المفترض أن تكون مركز لذلك هو التعاطف وقد برز ضرورة التعاطف ليس كهدف للدراسات التاريخية ولكن كشرط منهجي ومعيار لابد من تحقيقه(Dean,2006: 397).

ويشترط لتحقيق التعاطف الإصغاء الدقيق والملاحظة الجيدة فإذا أرادنا أن نكون متعاطفين فإننا نريد أن نفهم بدقة ما الذي يجري في الأخر ونري العالم و الأحداث بعيونه ونسأل أنفسنا ما الذي يفكر فيه الآخر ويحسه وينويه ؟ وما الدوافع التي تدفعه ؟ ، عندئذ يمكننا أن نتعاطف معه، فالتعاطف ليس مجرد المشاركة في المشاعر فحسب بل محاولة فهم ما هو كامن خلف هذه المشاعر.

ولقد أجريت العديد من الدراسات السابقة في مجال التعاطف التاريخي مثل: دراسة (Geneswe, 2005) إلي إمكانية تنمية التعاطف التاريخي للتلاميذ الصف الخامس من خلال تدريس الشخصيات التاريخية، وتوصلت نتائجها إلي أن للدراما دور كبير في تنمية الإحساس بالشخصية التاريخية والظروف الحياتية الخاصة بها.

وجاءت دراسة (Colbay, 2007) التي هدفت إلي تعزيز الفكر و التعاطف التاريخي في الفصول الدراسية وربط بين المناهج التاريخية بالتعاطف للأحداث الماضية، و أشارت نتائجها إلي أن للفكر والتعاطف التاريخي أهمية لربط الشعوب بعضها البعض ومعرفة تاريخ البلدان.

ولقد هدفت دراسة (Huculak , 2009) التي هدفت إلي تعليم التعاطف التاريخي لتحسين التحليل التاريخي والكتابة، وأشارت نتائج الدراسة إلي أهمية التعاطف التاريخي، وأن للوثائق التاريخية ولعب الدور والموسيقي والأفلام أهمية في تنمية التعاطف التاريخي وقدرتهم علي الكتابة والتحليل التاريخي .

وقد هدفت دراسة (Brooks, 2010) إلي كيفية الاهتمام بالتعاطف التاريخي لدي طلبة الصف الأول الثانوي ، وأشارت نتائجها الي أهمية الربط بين الماضي والحاضر وربطهما من خلال التعاطف التاريخي بين البلدان .

كما هدفت دراسة (Diamond, 2012) إلي إظهار أثر استخدام لعبة الكترونية في تنمية التعاطف التاريخي وأشارت نتائج الدراسة إلي وجود قصور في التعاطف التاريخي في الولايات المتحدة الأمريكية ومدي فعالية اللعبة الالكترونية بمنظور تاريخي في إزالة هذا القصور .

ودراسة أحمد سيد ابراهيم (٢٠١٤) التي هدفت إلي تنمية مستوي التفكير الناقد وأبعاد التعاطف التاريخي عند تدريس التاريخ ، وتوصلت نتائجها إلي أن التدريس بالطرق التقليدية المعتادة لا ينمي التفكير الناقد وأبعاد التعاطف التاريخي لدي التلاميذ .

إن الدراسات الاجتماعية عامة والتاريخ خاصة، علم يصف الماضي لفهم الحاضر واستشراق المستقبل، ولا شك ان الدراسة التاريخية قادرة علي تنمية الكفاءة الوجدانية كمهارة مكتسبة أساسها الذكاء الوجداني، وينتج عنها مستوي متميز من الأداء وخاصاً في مكونين أساسين وهما التعاطف (Empathy) والمهارات الاجتماعية ( ) Social skills من خلال دراسة حياة الشخصيات والمجتمعات الإنسانية (رضا محمد توفيق ، ٢٠٠٨ : ٦١) .

وقد جاءت دراسة صفاء علام (٢٠٠٨) التي هدفت إلي توضيح فاعلية مدخل القضايا والمشكلات في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الفهم والتعاطف التاريخي لطلاب المرحلة الإعدادية والتي أشارت نتائجها إلي وجود قصور في الفهم والتعاطف التاريخي لدي الطلبة وإلي فاعلية تأثير مدخل القضايا والمشكلات في تنمية الفهم والتعاطف التاريخي.

ويعد معلم الدراسات الاجتماعية اليوم في حاجة إلي دليل مادي ومرئي، يمكن الحصول عليه من مصادر التعلم المتعددة، ومنها الأفلام والمسرحيات والإذاعة والتليفزيون ومراكز مصادر التعلم والالعاب والتدريب علي استخدام التقنيات المختلفة في تقديم مادة الدراسات الاجتماعية ومنها التاريخ بشكل جديد يركز علي تعلم الطلاب للمهارات، ومنها مهارات التفكير الناقد والإبداعي ومهارات التفكير التاريخي (علي جوده ، ٢٠٠٨ ، ١٨) .

ويؤكد علماء النفس أنه كلما ازداد عدد الحواس التي يمكن استخدامها في تلقى فكرة معينة أدى ذلك الى دعمها وتقويتها وتثبيتها فى ذهن المتلقي وتشير نتائج البحوث إلى أن ٩٨% من معرفتنا نكتسبها عن طريق حاستي السمع والبصر وان استيعاب الفرد للمعلومات يزداد بنسبة ٣٥% عند استخدام الصوت وان مدة احتفاظه بهذه المعلومات تزداد بنسبة ٥٥%(هبه خالد سليم ،٢٦:٢٠١٣، محمود حسين إسماعيل،١٣٤:٢٠١١)، وتفتح الدراما أفاق التلاميذ على جوانب جديدة للمنهج وتطور وتعزز من المعرفة الموجودة بالفعل لديهم بالفعل لديهم.(جان جونسون ، ٢٢٢:٢٠٠٧)

ولقد أظهرت نتائج الدراسات أن ٦٠% من المدارس الثانوية الأمريكية تقدم مناهجها الدراسية من خلال الدراما، وأيضا التجربة الكندية في ذات المجال التي أكدت أن الدراما والمسرح لا ينفصلان عن التربية والتعليم وأيضا تجربة بعض دول الاتحاد الأوربي ومنها بريطانيا ، اليونان والنمسا وأيضاً أستراليا، اليابان ، ماليزيا ، تايلاند ، جنوب أفريقيا ونيجيريا (هشام سعد زغلول ،٢٠١٠: ٨٧٤-٨٨٤) .

لذا تعتبر الدراما من الوسائل الفعالة في إكساب تلاميذ الألفية الثالثة الاتجاهات والقيم والعادات والتقاليد والسلوكيات الاجتماعية السوية، كما أنها تعد من الأساليب الناجحة في توصيل المعلومات والمعارف ومساعدة التلاميذ على التعلم الجيد؛ لذا فالدراما من أهم المؤثرات الإنسانية في الألفية الثالثة التي سيطرت فيها المؤثرات الرقمية

والتكنولوجية بينما قل فيها التأثير الإنساني والتفاعل الاجتماعي المباشر . (إملي صادق ، ١٩٩:٢٠٠٣)

وجاءت دراسة (Martin 2000) التي هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية القصة فى إكساب الطلاب المفاهيم المجردة واستخدام التفكير الناقد فى التعبير عن آرائهم الشخصية وأشارت نتائجها إلى أهمية استخدام المعلمة لسرد القصة كاستراتيجية للتدريس وأهمية القصة لإكساب الطلاب المفاهيم المجردة والتفكير الناقد فى التعبير عن آرائهم .

وجاءت دراسة مني عطيه عوض (٢٠٠٢) التي هدفت الي تحديد أثر استخدام مسرحة المناهج في تدريس التاريخ للتلاميذ علي تحقيق بعض أهداف المادة ، والتي توصلت نتائجها الي أن التاريخ يواجه العديد من المشكلات عند تدريسه تعوقه عن تحقيق أهدافه المرجوه ، وأن الدراما تعد من أحد المداخل الهامة التي يجب أن يكون لها مكانة أساسية عند وضع المنهج وأن التاريخ من أفضل المواد الدراسية التي يمكن أن تدرس بالطريقة التمثيلية .

كما هدفت دراسة (Johnson 2004) إلى توضيح أهمية القصة كوسيلة لتطوير مهارات للتفكير الناقد والتدريب الابداعى لدى الطلاب وتشجيع المعملين على استخدام القصة الشفوية والمرئية كوسيلة للتدريب الابداعى والتدريب على التعليق الناقد لما يعرض فى القصة، وأشارت النتائج إلى فاعلية استخدام القصة في تنمية مهارات التفكير الناقد، والتدريب الإبداعى.

وكذلك دراسة (Heather,2007) التي هدفت الي التعرف علي دور القصة الجوهري في غرس القيم العقائدية القومية والثقافة وقد ادرك الباحث اهمية الدور الجوهري للقصة في نمو شخصية التلميذ بأبعادها المختلفة فهي تشبع فضوله وتغذي حواسه وتفتح له أفاق المعرفة وتنمي خياله وتشبع حبه للتخيل مما يوسع مداركه

بالإضافة إلي غرس القيم والاتجاهات المرغوبة وتشكيل هوية التلميذ العقائدية والقومية والثقافية وتنمية لغته استماعا وتحدثا وقراءة وكتابة وزيادة ثروته اللغوية وتدفعه الي توظيف الالفاظ والتركيب التي اكتسبها في مواقف جديدة، وأظهرت النتائج فاعلية استخدام القصة في غرس القيم العقائدية والقومية والثقافية لدى التلاميذ.

ودراسة (Brummel ,2010) **التى** هدفت الي التعرف علي أهمية استخدام الدراما لتوفير الخبرة التعليمية الجيدة وتعميق الفهم لدي التلاميذ، وأظهرت نتائج البحث الي أهمية الدور التي تلعبه الدراما في تنمية وتعميق الفهم وتوفير الخبرة التعليمية .

كما هدفت دراسة (فايزة كرمي ٢٠١٢) التي هدفت إلي تحديد تأثير وحدة باستخدام مسرحة المناهج لتنمية بعض القيم من خلال مادة التاريخ، والتي أظهرت نتائجها إلي أن استخدام الدراما في المناهج الدراسية تثري المناهج الصفية لذا من الضروري دمج الدراما في المناهج الدراسية .

وبقيام الباحثة بدراسة استطلاعية علي تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مستويات الفهم والتعاطف التاريخي ، لاحظت الباحث قصور في مستويات الفهم التاريخى (الترجمة– التفسير– التنبؤ) وصور التعاطف التاريخي (قوة– انجاز – ميول– عملية) وذلك يرجع لاستخدام الطرق التقليدية كالحفظ والتلقين، واستخدام الطرق النظرية بدلا من الطرق التطبيقية في تعليم الدراسات الاجتماعية .

وفى ضوء ما سبق يتضح مدى الحاجة إلى تعرف فاعلية استخدام المدخل الدرامى فى تنمية الفهم والتعاطف التاريخى لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائى.

مشكلة البحث :

تكمن مشكلة البحث الحالى فى قصور الفهم التاريخى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، وكذا ضعف التعاطف التاريخى لديهم، لذا يحاول البحث الحالي تعرف فاعلية

استخدام المدخل الدامى فى تنمية الفهم والتعاطف التاريخى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.

أسئلة البحث :

يمكن بلورة مشكلة البحث فى السؤال الرئيس التالى :

* ما فاعلية استخدام المدخل الدرامى فى تنمية الفهم والتعاطف التاريخى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية

١- ما فاعلية استخدام المدخل الدرامي في تنمية الفهم التاريخي لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي ؟

٢- ما فاعلية استخدام المدخل الدرامي في تنمية التعاطف التاريخي لدي تلاميذ الصف السادس الإبتدائي ؟

فروض البحث :

لإيجاد حلول المشكلة يحاول البحث الحالي تقصى الفروض الآتية :

١- يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في الأداء على اختبار الفهم التاريخى [الأبعاد – الدرجة الكلية] بعد تطبيق البرنامج لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة فى الأداء على اختبار مواقف التعاطف التاريخى [الأبعاد – الدرجة الكلية] بعد تطبيق البرنامج لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

هدفا البحث :

هدف البحث الحالي إلي:

١- التعرف علي فاعلية استخدام المدخل الدرامي في الدراسات الاجتماعية لتنمية الفهم التاريخي لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي .

٢- التعرف علي فاعلية استخدام المدخل الدرامي في الدراسات الاجتماعية لتنمية التعاطف التاريخي لدي تلاميذ الصف السادس الإبتدائي .

أهمية البحث :

تنبع أهمية البحث الحالى من عدة اعتبارات أهمها :

١- _قد يفيد البحث الحالي المعلمين عامة ومعلمي الدراسات الاجتماعية خاصة في استخدام مداخل واستراتيجيات حديثة في تعليم الدراسات الإجتماعية مثل المدخل الدرامي.

٢- قد يفيد البحث الحالي تلاميذ المرحلة الإبتدائية بصفة عامة وتلاميذ الصف السادس بصفة خاصة في تدريبهم علي استخدام المدخل الدرامي كأسلوب حديث في التدريس .

٣- لفت انتباه المسئولين عن تعليم الدراسات الاجتماعية في تطوير المناهج الدراسية وفقاً للمدخل الدرامي

٤- لفت انتباه مطوري ومصممي المناهج الدراسية إلي ضرورة التركيز علي مستويات الفهم والتعاطف التاريخي في هذه المناهج .

منهج البحث :

تم في هذا البحث استخدام منهجين هما:

١- **المنهج الوصفي** : وذلك عند اختيار وتحديد وتحليل مستويات الفهم والتعاطف التاريخي وتحديد خطوات استخدام المدخل الدرامي في الدراسات الإجتماعية لتنمية الفهم والتعاطف التاريخي لدي تلاميذ الصف السادس الإبتدائي.

٢- **المنهج شبه التجريبى** : وذلك عند اختيار مجموعة البحث وتطبيق الأدوات قبلياً ثم تدريس المدخل الدرامي والتطبيق البعدي لأدوات البحث بهدف التعرف علي فاعلية المدخل الدرامي في الدراسات الإجتماعية لتنمية الفهم والتعاطف التاريخي لدي تلاميذ الصف السادس الإبتدائي .

حدود البحث :

إلتزم البحث الحالي بالحدود التالية :

- تجربة استخدام المدخل الدرامى وذلك بمنهج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الإبتدائى، الفصل الدراسي الثانى، الوحدتين الثالثة والرابعة وذلك لثراء الوحدتين بالمادة العلمية والأحداث والشخصيات التاريخية وإمكانية صياغتها فى صورة مجموعة من القصص والمسرحيات.
- اقتصرت عينة البحث على تلاميذ الصف السادس الإبتدائى بمحافظة البحر الأحمر مدينة الغردقة حيث إن خصائص التلاميذ المعرفية والعقلية بهذه المرحلة العمرية تتميز بالمرونة في التفكير وزيادة القدرة علي الإبداع.
- عينة البحث تمثلت فى تلاميذ الصف السادس الإبتدائى بمدرسة بلال بن رباح الإبتدائية (مجموعة تجريبية) وعددهم(٤٥ تلميذ) وتلاميذ الصف السادس الإبتدائى بمدرسة أسماء بنت أبى بكر (مجموعة ضابطة) وعددهم(٤٥ تلميذ) وكلتا المدرستين بمدينة الغردقة محافظة البحر الأحمر حيث محل إقامة الباحثة.
- تم تطبيق البحث الحالي فى الفصل الدراسي الثانى للعام الدراسى ٢٠١٧/٢٠١٨م.

مواد وأدوات البحث :

مواد البحث:

١- قائمة مستويات الفهم التاريخى.

٢- قائمة صور التعاطف التاريخى.

٣- دليل المعلم.

أدوات البحث:

١- اختبار الفهم التاريخي.(قياس مستويات الفهم التاريخى لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائى)

٢- اختبار مواقف التعاطف التاريخى. (قياس صور التعاطف التاريخى لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائى).

إجراءات البحث :

أولا :- الجانب النظري : وتم تقسيمه إل ثلاث محاور رئيسة، وهى:

١- **المحور الأول:** استخدام المدخل الدرامى فى تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية، وذلك من حيث (مفهومه – أهدافه – أهميته – أنواعه – مكوناته – وظيفته – متطلبات استخدامه وتطبيقه – مراحل استخدامه وتطبيقه في الدراسات الاجتماعية – نماذج تطبيقه في الدراسات الاجتماعية) .

وذلك بهدف تحديد كلاً من :

١- مستويات الفهم التاريخي في الدراسات الاجتماعية اللازمة لطلبة الصف السادس الإبتدائي.

٢- صور التعاطف التاريخى.

٣- الأفكار والمبادئ والأسس الرئيسية التي يمكن في ضوئها بناء المدخل الدرامي في الدراسات الاجتماعية لتنمية الفهم والتعاطف التاريخي لدي تلاميذ الصف السادس الإبتدائي .

٢- **المحور الثانى** : الفهم التاريخى فى تعليم الدراسات الاجتماعية وذلك من حيث (مفهومه – أهمية تعلمه – مستوياته – خصائصه – مراحل تعلمه واكتسابه في الدراسات الاجتماعية- استراتيجيات تدريسه – استخدام المدخل الدرامى فى الدراسات الاجتماعية لتنمية الفهم التاريخى لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائى)

٤- **المحور الثالث:** التعاطف التاريخى فى تعليم الدراسات الاجتماعية وذلك من حيث (مفهومه – أهدافه – أهميته – أنواعه – مكوناته – وظيفته – متطلبات

استخدامه وتطبيقه – مراحل استخدامه وتطبيقه في الدراسات الاجتماعية – نماذج تطبيقه في الدراسات الاجتماعية).

ثانيا : الجانب العملي (التجريبي):

تجريب فاعلية استخدام المدخل الدرامي في تنمية الفهم والتعاطف التاريخي لدي تلاميذ الصف السادس الإبتدائي عند دراستهم لمقرر مادة الدراسات الاجتماعية وذلك :

(أ) اعداد قائمة مستويات الفهم التاريخى وفقاً للخطوات التالية:

– دراسة الأدبيات فى مجال الفهم التاريخى.

– الاطلاع على نتائج البحوث والدراسات السابقة فى مجال الفهم التاريخى.

– اعداد قائمة مبدئية بمستويات الفهم التاريخى التى يمكن تنميتها لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائى.

– عرض قائمة مستويات الفهم التاريخى على مجموعة من السادة المحكمين.

– تحديد مستويات الفهم التاريخى التى يمكن تنميتها لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائى.

(ب) اعداد قائمة بصور التعاطف التاريخى وفقاً للخطوات التالية:

– دراسة الأدبيات فى مجال التعاطف التاريخى.

– الاطلاع على نتائج البحوث والدراسات السابقة فى مجال التعاطف التاريخى.

– اعداد قائمة مبدئية بصور التعاطف التاريخى التى يمكن تنميتها لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائى.

– عرض قائمة صور التعاطف التاريخى على مجموعة من السادة المحكمين.

– تحديد صور التعاطف التاريخى التى يمكن تنميتها لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائى.

(ت) اعداد اختبار الفهم التاريخي وفقا للخطوات الأتية :

١- دراسة الأدبيات في مجال الفهم التاريخي .

٢- الاطلاع علي نتائج البحوث الدراسات السابقة في مجال الفهم التاريخي .

٣- تحليل محتوي مقرر الدراسات الاجتماعية بالصف السادس الإبتدائي .

٤- إعداد اختبار للفهم التاريخي للدراسات الاجتماعية وعرضه علي مجموعة من السادة المحكمين والمتخصصين لضبطه ومعرفة آرائهم .

٥- تعديل اختبار الفهم التاريخى في ضوء آراء السادة المحكمين .

٦- التوصل لصورة نهائية لاختبار للفهم التاريخي في الدراسات الاجتماعية .

(ث) إعداد اختبار مواقف التعاطف التاريخي في الدراسات الاجتماعية وفقا للخطوات التالية:

١- دراسة الأدبيات في مجال التعاطف التاريخي .

٢- الاطلاع علي نتائج البحوث الدراسات السابقة في مجال التعاطف التاريخي .

٣- تحليل محتوي مقرر الدراسات الاجتماعية بالصف السادس الإبتدائي .

٤- اعداد اختبار مبدئى للتعاطف التاريخي للدراسات الاجتماعية وعرضه علي مجموعة من السادة المحكمين والمتخصصين لضبطه ومعرفة آرائهم .

٥- تعديل الصورة المبدئية لاختبار التعاطف التاريخى في ضوء آراء السادة المحكمين.

٦- التوصل لصورة نهائية لاختبار التعاطف التاريخي في الدراسات الاجتماعية .

(ج) إعداد المدخل الدرامي في الدراسات الاجتماعية لتنمية الفهم والتعاطف التاريخي لدي طلبة الصف السادس الابتدائي وفقا للخطوات التالية :

١- تحديد أهداف المدخل الدرامي .

٢- تحديد محتواه الدراسي وذلك علي النحو التالي :

- تحديد المحتوي الدراسي المناسب مع خصائص التلاميذ وطبيعة وأهداف وخصائص ومكونات المدخل الدرامي .
- تنظيم محتوي المدخل الدرامي.

- تحديد طرق التدريس والوسائل التعليمية الملائمة للموضوعات الدراسية بالمدخل الدرامي.
- إعداد مستويات وأساليب تقويم المدخل الدرامي.

٣- اعداد مستويات وأساليب تقويم المدخل الدرامى وهما: اختبار الفهم التاريخى واختبار مواقف التعاطف التاريخى

٤- إعداد دليل المعلم لاستخدام المدخل الدرامي في الدراسات الاجتماعية لتنمية الفهم والتعاطف التاريخي لدي طلبة الصف السادس الإبتدائي .

٥- اعداد كتيب التلميذ لاستخدام المدخل الدرامى.

(د) تجريب وتطوير المدخل الدرامي التاريخي وذلك من خلال ما يلي :

- عرض المدخل الدرامي ودليل المعلم وكتيب التلميذ علي مجموعة من المحكمين بهدف ضبطهم موضوعياً .
- إجراء تجربة استطلاعية للمدخل الدرامي .

الدراسة التجريبية :

تتم إجراء الدراسة التجريبية وفقاً للخطوات التالية :

- تحديد التصميم التجريبي للبحث .
- اختيار عينة الدراسة .
- إجراء التطبيق القبلي لقياس الفهم والتعاطف التاريخي بالوحدة لتحديد المستوي المبدئي للتلاميذ .
- تدريس الوحدتين الدراسيتين (أحداث من التاريخ المصرى الحديث والمعاصر- التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية فى مصر خلال الفترة من ١٩٥٢م حتى ٣٠ يونيو ٢٠١٣م) للمجموعة التجريبية .
- إجراء التطبيق البعدي علي مجموعتين التجريبية والضابطة .

مصطلحات البحث :

١- **المدخل الدرامي** : **(Dramatic Approach)**

يعرفه جان جونسون (٢٠٠٧ : ٢٢٠) بأنها: " نشاط يمكن من خلاله تعزيز ثقة الفرد بنفسه ويتطور فيه الأطفال ليصبحوا ازهاراً متفتحة لهم شخصيتهم وحرياتهم."

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: " شكل من أشكال الفن الأدبي يجسد مجموعة من الأحداث الواقعية او الحياتية في مادة الدراسات الاجتماعية بواسطة بعض الشخصيات الدرامية التى تتفاعل مع بعضها البعض من خلال الحوار والحبكة الدرامية بهدف تنمية الفهم والتعاطف التاريخي لديهم ".

٢- **الفهم التاريخي** : (Historical Understanding)

يُعرفه دين (DEAN) بأنه" المعرفة التاريخية الموضوعية للمحتوى على أساس من معرفة من وماذا ومتى وأين، ولماذا، وكيف الأحداث المحيطة وقرارات الأفراد بشأنها" (Dean,2006:397) .

وتُعرفه الباحثة إجرائيا بأنه: " قدرة تلاميذ الصف السادس الابتدائي علي ممارسة القدرات العقلية وتفسير بعض الحقائق والمفاهيم للمحتوي وإمكانية إدراك العلاقات بين الحقائق والمفاهيم وإمكانية الربط بين الأحداث التاريخية في المحتوي الدراسي."

٣- **التعاطف التاريخي** : (Historical Empathy)

يعرفه علي جوده (٢٠١٥: ٣٢٨) "بأنه التجربة أو الممارسة العفوية اللاإرادية للحالات العاطفية عند الأخرين" .

وتُعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: " قدرة تلاميذ الصف السادس الابتدائي علي تفهم مشاعر وإنفعالات الاخرين اتجاه قضية أو مشكلة وضعت للدراسة ثم تحويل هذه المشاعر إلي سلوك أو فعل لمشاركة الآخرين مشكلاتهم ومحاولة إيجاد حلول لها".

تطبيـــــق البحـــــث : اسـتغرقت فتـرة التطبيـق (٢٨) حصـة دراسـية بواقـع أربـع حصـــص أســـبوعياً، وقـــد امتـــدت فتـــرة التـــدريس مـــن ٢٠١٨/٣/١٨م حتـــى ٢٠١٨/٤/٢٩م.

نتائج البحث وتفسيرها:

[١] – إجابة السؤال البحثى الأول والتأكد من صحة الفرض الأول:

للإجابة عن السؤال البحثى الأول والذى ينص على "ما فاعلية استخدام المدخل الدرامى فى تنمية الفهم التاريخى لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائى؟" وللتأكد من صحة الفرض البحثى الأول والذى ينص على " **يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في الأداء على اختبار الفهم التاريخى [الأبعاد – الدرجة الكلية] بعد تطبيق البرنامج لصالح أفراد المجموعة التجريبية** " .

تم استخدام اختبار "ت" للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في الأداء على اختبار الفهم التاريخى [الأبعاد– الدرجة الكلية] بعد تطبيق البرنامج ، كما تم حساب حجم التأثير كما هو موضح في جدول(١) التالي .

جدول (١)

قيمة " ت " بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في الأداء على اختبار الفهم التاريخى [الأبعاد – الدرجة الكلية] بعد التطبيق

المتغيرات	نوع	ن	م	ع	قيمة	مستوى	η^{2*}	حجم

* يشير كل من (فؤاد عبداللطيف أبو حطب ، آمال أحمد مختار ، ١٩٩٦، ٤٣٩ ؛ رشدي فام منصور ، ١٩٩٧) إلى أن التأثير الذي يفسر حوالي ١ ٪ (٠,٠١) من التباين الكلى يدل على تأثير ضعيف ، والتأثير الذي يفسر حوالي ٦ ٪

الأبعاد	المجموعة				" ت "	الدلالة		التأثير
الترجمة	التجريبية	٤٥	١٦,٠٢٢	٠,٧٥٣	٢٣,٣٥٨	٠,٠١	٠,٨٦١	كبير
	الضابطة	٤٥	١١,١٥٦	١,٥٠٧				
التفسير	التجريبية	٤٥	٨,٥٥٦	٠,٦٩٣	٢١,٢٤٩	٠,٠١	٠,٨٣٧	كبير
	الضابطة	٤٥	٤,٩٧٨	٠,٨٩٢				
التنبؤ	التجريبية	٤٥	٣,٤٦٧	٠,٤٩٥	١١,٩٣١	٠,٠١	٠,٦١٨	كبير
	الضابطة	٤٥	١,٠٨٩	٠,٥٩٦				
الدرجة الكلية	التجريبية	٤٥	٣٥,٧٣٣	٣,٧٣٧	٢٣,٦٩٨	٠,٠١	٠,٨٦٥	كبير
	الضابطة	٤٥	٢٠,٤٦٧	٢,١٧٠				
ن= ٨٨ ، قيمة ت = ١,٦٦ عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، ت = ٢,٣٧ عند مستوى دلالة (٠,٠١)								

يتضح من جدول (١) السابق أن قيم " ت " دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، مما يشير إلى وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية (التي تعرضت للبرنامج) والمجموعة الضابطة (التي لم تتعرض للبرنامج) في الأداء على اختبار الفهم التاريخى من حيث الدرجة الكلية وأبعاده الفرعية (الترجمة– التفسير –التنبؤ) لصالح أفراد المجموعة التجريبية، كما يتضح من الجدول أن قيم حجم التأثير لاختبار الفهم التاريخى [الدرجة الكلية – وأبعاده الفرعية] كبيرة ، مما يشير إلى فاعلية البرنامج في تنمية الفهم التاريخى لدى أفراد المجموعة التجريبية ، وبذلك يتحقق الفرض الأول للبحث، ويكون قد تمت الإجابة عن التساؤل الأول من أسئلة البحث.

حساب فاعلية استخدام المدخل الدرامى لتنمية الفهم التاريخى لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائى:

ولحساب فاعلية استخدام المدخل الدرامى لتنمية الفهم التاريخى لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائى، تم استخدام معادلة الكسب المعدل لبلاك (Black) ، وتم التوصل للنتائج التى يوضحها الجدول التالي:

(٠,٠٦) من التباين الكلى يدل على تأثير متوسط ، والتأثير الذي يفسر حوالي ١٤٪ (٠,١٤) فأكثر من التباين الكلى يدل على تأثير كبير .

جدول (٢)

حساب فاعلية استخدام المدخل الدرامى لتنمية الفهم التاريخى باستخدام معدل الكسب لبلاك

التطبيق	ن	م	النهاية العظمى (د)	نسبة الكسب المعدل	دلالة الكسب المعدل
التطبيق القبلى	٤٥	١٢,١٢٤	٤٠	١,٧٤	ذات دلالة
التطبيق البعدى	٤٥	٣٥،٧٣٣			

يتضح من جدول (٢) ، أن نسبة الكسب المعدل تساوى (١,٧٤)، وهذه النسبة تقع في المدى الذى حدده بلاك، كما أنها أكبر من (١,٢)، وهذا يدل على أن استخدام المدخل الدرامى له درجة كبيرة من الفاعلية في تنمية الفهم التاريخى لدى أفراد المجموعة التجريبية من تلاميذ الصف السادس الإبتدائى.

- **تفسير نتائج الفرض الأول :**

تشير نتيجة هذا الفرض إلى جود فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في الأداء على اختبار الفهم التاريخى [الدرجة الكلية – الأبعاد الفرعية] بعد تطبيق البرنامج لصالح أفراد المجوعة التجريبية ، ويمكن تفسير ذلك كالاتى :

إن المدخل الدرامى يقدم المحتوى العلمى للمادة الدراسية بشكل جذاب يؤدى إلى استقطاب انتباه المتعلم، كما أنه تحدى لقدرات المتعلم ويزيد من رغبته ودافعيته للتفوق، وبالتالى يقوم بتكرار قراءة القصة أو المسرحية وتمثيلها مما يؤدى إلى تحقق النمو المعرفى لديه واكتسابه للمفاهيم العلمية التى تشتمل عليها المادة الدراسية، وبذلك يتحقق الفهم التاريخى، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة كلاً من السعيد الجندى (٢٠٠٤)، ونجفة قطب وعاطف محمد (٢٠٠٦)، وهانى محمد (٢٠٠٧)، وصفاء علام (٢٠٠٨)،

والشيماء إبراهيم (٢٠١١)، ورضا محمد (٢٠١٢)، ووسام محمد (٢٠١٤)، وأمل سعد (٢٠١٥)، ومى كمال (٢٠١٦)، وسامية المحمدى ودينا سعيد (٢٠١٦)،

وترى الباحثة أن فاعلية المدخل الدرامى في تنمية الفهم التاريخى في البحث الحالى يمكن إرجاعه لعدة عوامل:

١- رُوعى عند تأليف القصة أو المسرحية أن يكون هناك تفاعل بين التلميذ وزملاء الفصل مما يساعد على اندماج التلميذ مع موضوع القصة أو المسرحية ويؤدى إلى عدم شعوره بالملل.

٢- أن استخدام المدخل الدرامى فى التدريس يتميز بخطوات وإجراءات منظمة، ويجعل المتعلم محور الاهتمام، وعنصراً فعالاً ومشاركاً فى عملية التعلم واكتساب المعلومات، بالإضافة إلى وجود جو من الحرية والمتعة والمرح فى عرض الدرس، وتقديمه بشكل درامى، يساهم فى زيادة تركيز الانتباه دون الشعور بالملل، فالدرس يُقدم بصورة واضحة سهلة بعيدة عن الحفظ والتلقين.

٣- استخدام المدخل الدرامى فى التدريس يهيئ العديد من الظروف اللازمة لمساعدة التلاميذ على التعلم، فتنقلهم من متعلمين سلبين إلى متعلمين إيجابين يشاركون فى التعلم بأنفسهم مشاركة نشطة، حيث يندمج المتعلم فى خبرة التعلم، ويكتشف المعرفة بنفسه؛ مما يؤدى إلى زيادة الفهم التاريخى.

[٢] – إجابة السؤال البحثى الثانى والتأكد من صحة الفرض الثانى:

للإجابة عن السؤال البحثى الثانى والذى ينص على "ما فاعلية استخدام المدخل الدرامى فى تنمية التعاطف التاريخى لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائى؟"، وللتأكد من صحة الفرض الثانى من فروض البحث والذى ينص على" يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة فى الأداء على اختبار مواقف التعاطف التاريخى [الأبعاد – الدرجة الكلية] بعد تطبيق البرنامج لصالح أفراد المجموعة التجريبية ".

تم استخدام اختبار " ت " للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة فى الأداء على اختبار مواقف التعاطف التاريخى [الأبعاد – الدرجة الكلية] بعد تطبيق البرنامج ، كما تم حساب حجم التأثير كما هو موضح فى جدول (٣) التالي.

جدول (٣)

قيمة " ت " بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة فى الأداء على اختبار مواقف التعاطف التاريخى [الأبعاد – الدرجة الكلية] بعد تطبيق البرنامج

المتغيرات الأبعاد	نوع المجموعة	ن	م	ع	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	η^2 *	حجم التأثير
التعاطف التاريخى كقوة	التجريبية	٤٥	٤,٣٣٣	١,٢٦١	٢٩,٤٠٥	٠,٠١	٠,٩٠٨	كبير
	الضابطة	٤٥	٢,٠٧٨	١,٠٧٢				
التعاطف التاريخى كإنجاز	التجريبية	٤٥	٤,٤٢٢	١,٤٨٥	٢٤,٥٤٢	٠,٠١	٠,٨٧٣	كبير
	الضابطة	٤٥	٢,٠٣٣	٠,٩١٩				
التعاطف التاريخى كعملية	التجريبية	٤٥	٤,٥٧٨	١,٤٥٤	٠,٣٤٢	٠,٠١	٠,٨٢٦	كبير
	الضابطة	٤٥	٢,٤٨٩	٠,٩٦٨				
التعاطف التاريخى كميول واستعداد	التجريبية	٤٥	٤,٣٥٢	١,٢٥٥	٢٢,٤٣٢	٠,٠١	٠,٨٧٣	كبير
	الضابطة	٤٥	٢,٤٢٣	٠,٨١٦				
الدرجة الكلية	التجريبية	٤٥	١٨,٧١١	٣,٥٧١	١٦,٧٠٤	٠,٠١	٠,٧٦٠	كبير
	الضابطة	٤٥	٩,٦٤٤	٣,٢٧٦				
ن= ٨٨ ، قيمة ت = ١,٦٦ عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، ت = ٢,٣٧ عند مستوى دلالة (٠,٠١)								

* يشير كل من (فؤاد عبداللطيف أبو حطب ، آمال أحمد مختار ، ١٩٩٦، ٤٣٩ ؛ رشدي فام منصور ، ١٩٩٧) إلى أن التأثير الذي يفسر حوالي ١ ٪ (٠,٠١) من التباين الكلى يدل على تأثير ضعيف ، والتأثير الذي يفسر حوالي ٦ ٪ (٠,٠٦) من التباين الكلى يدل على تأثير متوسط ، والتأثير الذي يفسر حوالي ١٤٪ (٠,١٤) فأكثر من التباين الكلى يدل على تأثير كبير .

يتضح من جدول (٣) السابق أن قيم " ت " دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، مما يشير إلى وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية (التي تعرضت للبرنامج) والمجموعة الضابطة (التي لم تتعرض للبرنامج) فى الأداء على اختبار مواقف التعاطف التاريخى من حيث الدرجة الكلية وأبعاده الفرعية لصالح أفراد المجموعة التجريبية، كما يتضح من الجدول أن قيم حجم التأثير لاختبار مواقف التعاطف التاريخى من حيث الدرجة الكلية وأبعاده الفرعية كبيرة ، مما يشير إلى فاعلية استخدام المدخل الدرامى فى تنمية التعاطف التاريخى لدى أفراد المجموعة التجريبية، وبذلك ويكون قد تمت الإجابة عن التساؤل الثانى من أسئلة البحث وكذا التأكد من صحة الفرض الثانى من فروض البحث.

حساب فاعلية استخدام المدخل الدرامى فى تنمية التعاطف التاريخى لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائى:

ولحساب فاعلية استخدام فاعلية استخدام المدخل الدرامى فى تنمية التعاطف التاريخى، تم استخدام معادلة الكسب المعدل لبلاك (Black) ، وتم التوصل للنتائج التى يوضحها جدول (٤) التالى:

جدول (٤)

حساب فاعلية استخدام فاعلية المدخل الدرامى فى تنمية التعاطف التاريخى باستخدام معدل الكسب لبلاك

التطبيق	ن	م	النهاية العظمى (د)	نسبة الكسب المعدل	دلالة الكسب المعدل
التطبيق القبلى	٤٥	٨,٥٥٦	٢٠	١,٧٢	ذات دلالة
التطبيق البعدى	٤٥	١٨,٧١١			

يتضح من جدول (٤)، أن نسبة الكسب المعدل تساوى (١,٧٢)، وهذه النسبة تقع في المدى الذى حدده بلاك، كما أنها أكبر من (١,٢)، وهذا يدل على أن استخدام

المدخل الدرامى له درجة كبيرة من الفاعلية في تنمية التعاطف التاريخى لدى أفراد المجموعة التجريبية من تلاميذ الصف السادس الإبتدائى.

- **تفسير نتائج الفرض الثانى :**

تشير نتيجة هذا الفرض إلى جود فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة فى الأداء على اختبار مواقف التعاطف التاريخى [الدرجة الكلية – والأبعاد الفرعية] بعد التطبيق لصالح أفراد المجوعة التجريبية ، ويمكن تفسير ذلك كالاتى:

للمدخل الدرامى – بما يحتويه من جو المرح والتفاعل والتحفيز والسماح للمتعلم بمناقشة ما يتعرض له من أحداث تاريخية – فاعلية كبير فى تنمية التعاطف التاريخى وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة كلاً من على جودة وعاطف محمد (٢٠٠٣)، ورضا محمد (٢٠٠٨)، وصفاء علام (٢٠٠٨)، وعلاء عبدالله (٢٠١٣)، وأحمد سيد (٢٠١٤)، وتامر عبدالعليم (٢٠١٥)، وأمل سعد (٢٠١٥)، وطاهر محمود (٢٠١٦)، وزيد سليمان (٢٠١٦).

وترى الباحثة أن فاعلية المدخل الدرامى في تنمية التعاطف التاريخى في البحث الحالى يمكن إرجاعه لعدة عوامل:

١– إن استخدام المدخل الدرامى فى التدريس يعمل على إثارة الخيال ومعايشة الأحداث، ويعزز روح الثقة بالنفس، وجذب الانتباه، والتشويق، كما أن المدخل الدرامى يجعل التلميذ يتعايش مع جو الموقف التمثيلى، ويندمج معها مما يجعله يستخدم خياله، وبذلك يزداد االتعاطف التاريخى لديه، ويرجع حدوث النمو فى التعاطف التاريخى لدى تلاميذ المجموعة التجريبية إلى الدور الذى يؤديه استخدام المدخل الدرامى، لاستقطاب انتباه

التلميذ وتركيزه، وتزيد من معايشته لجو الموقف التمثيلى مما يحفزه ويدفعه إلى استخدام خياله و بالتالى حدوث التعاطف التاريخى.

٢- إن طبيعة المدخل الدرامى الذى يتم من خلاله عرض الأحداث التاريخية فى صورة مسرحية أو قصة أمام المتعلمين فى صورة مواقف سلوكية مما يسمح لهم بالاندماج فى الموقف وتمثيله فى جو من المرح والمتعة ، مما يؤدى إلى رسوخ الحدث التاريخى فى ذهن المتعلم، ففى المدخل الدرامى لا يكتفى المعلم بذكر الحدث التاريخى أمام المتعلم ليعرفه ويحفظه، فالمتعلم يعرفها ويمثلها ويناقشها عن طريق التمثيل ويصدر الحكم ومن ثم يتعدى المعرفة إلى الفهم ثم الوعى ومن ثم التعاطف وتكوين الرأى وهو صميم التعاطف التاريخى.

توصيات البحث :

انطلاقاً من الإطار النظري وبناء على ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي يمكن للباحثة تقديم مجموعة من التوصيات والتي يمكن أن تثري العملية التعليمية وتفيد القائمين عليها وهى كالتالي :

١- أن تتبنى وزارة التربية والتعليم إنتاج المناهج الدراسية فى صورة قصص ومسرحيات تُراعى فيها المعايير الفنية والتربوية، وتخصص ميزانية خاصة لها.

٢- أن يُعمم استخدام المدخل الدرامى على المقررات المختلفة.

٣- أن تعقد دورات تدريبية للمعلمين لتدريبهم على كيفية مسرحة المناهج وكيفية استخدامها فى الفصل.

٤- ضرورة التركيز على تنمية الفهم التاريخى لدى المتعلمين.

٥- أن يستفيد معلمى الدراسات الاجتماعية من نتائج البحث الحالى فى تطوير استراتيجيات التعليم عن طريق استخدام المدخل الدرامى بصورة مناسبة لتلاميذهم.

٦- ضرورة التركيز على أهمية المدخل الدرامى كطريقة حديثة فى التدريس لها العديد من المزايا من حيث زيادة دافعية المتعلم وتفريد التعليم.

٧- أن تتنبه الجهات المعنية بالتعليم إلى أهمية المدخل الدرامى كعنصر فعال فى تنمية التحصيل وخاصة اكتساب الفهم التاريخى.

دراسات وبحوث مقترحة :

بناء على نتائج البحث الحالي فإنه يمكن تقديم مجموعة من الدراسات والبحوث المقترحة :

١- فاعلية المدخل الدرامى فى تنمية التفكير الاستدلالى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢- فاعلية مسرحة المناهج فى تنمية مهارات التفكير التاريخى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٣- فاعلية المدخل الدرامى فى تنمية مهارات التفكير الناقد والتواصل الحضارى لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

٤- فاعلية استخدام القصص الإلكترونية لتدريس الدراسات الاجتماعية فى اكتساب المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.

٥- فاعلية استخدام القصة فى تدريس الدراسات الاجتماعية فى تنمية قيم المواطنة والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.

المراجـــع

- أحمد سيد ابراهيم (٢٠١٤). فاعلية استخدام دور التعلم في بيئة تعاونية في تنمية مهارات التفكير الناقد وبعض ابعاد التعاطف التاريخي من خلال تدريس الدراسات الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ، **رسالة ماجستير**، كلية التربية ، جامعة بني سويف .
- السعيد الجندى عبد العزيز (٢٠٠٤). أثر استخدام استراتيجية قائمة على العصف الذهنى تدريس التاريخ على الفهم التاريخى وتنمية التفكير الابداعى لدى طلاب الصف الاول الثانوى، **مجلة التربية ببنها**، العدد ٥٩، ص ص ١-٢٩.
- الشيماء ابراهيم طه (٢٠١١). فاعلية التدريس التبادلى فى تنمية الفهم التاريخى و مهارات ما وراء المعرفة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية. **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة طنطا.
- أمل سعد محمود محمد عمر(٢٠١٥). فاعلية مدخل التاريخ الشفوى فى تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية الفهم والتعاطف التاريخى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها .
- تامر عبد العليم عبد الله (٢٠١٥). برنامج مقترح قائم علي مدخل الشعر في تدريس التاريخ لتنمية القيم والتعاطف التاريخي لدي طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، ع(٧٥)، ص٦٠-١٠٣.

- تومس ان ترنر(٢٠٠٥) . **الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية** (ترجمة فخري خضر).الامارات: دار التعلم للنشر والتوزيع .
- جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠٣). **الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق**. القاهرة: دار الفكر العربى.
- جان جونسون (٢٠٠٧) . **فن تدريس المناهج للمرحلة الابتدائية** . (ترجمة خالد العمري).القاهرة: دار الفاروق للنشر والتوزيع .
- جميل حمزاوي (٢٠٠٩) .الدراما التعليمية، متاح علي الانترنت علي الموقع الالكتروني:
http://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2009/07/12/169446.html ، تاريخ أخر زيارة في ٢٠١٥/١٢/١٢ .
- جودت أحمد سعادة(٢٠٠١). **صياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية**. عمان: دار الشروق.
- حسني عبد المنعم محمد ومصطفي رجب (٢٠٠٧). **المسرح التربوي ودوره التربوي**. القاهرة: العلم والايمان .
- رضا محمد توفيق (٢٠٠٨). فاعلية برنامج تدريبي في مكونات الذكاء الوجداني لدي معلمي التاريخ وأثره علي تنمية مهارات الاجتماعية والتعاطف والاتجاه نحو المادة لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، ع(١٧)،ص ٤٥-٨٥.
- رضا محمد توفيق (٢٠١٢). أثر استراتيجية تعليمية قائمة على نموذج SWOM التعليمى فى تدريس التاريخ على تنمية مهارات الخريطة العقلية للفهم التاريخى وتناول العلاقات واتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس** ، ع (٢٤) ، ج (٣) ، ص ٤٥-٨٣ .

- زيد سليمان العدوان(٢٠١٦). اثر التدريس الجمالي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدي طلاب الصف السادس الاساسي في الاردن، **مجلة رسالة التربية وعلم النفس** ،ع(٥٢)، ص ١٢١-١٣٧.
- زينب محمد عبد المنعم (٢٠٠٧) . **مسرح ودراما الطفل مصر**. القاهرة: عالم الكتب.
- ستيفن آر كوفي (٢٠٠٩). **العادات السبعة للناس الأكثر فاعلية** ط٢١ (ترجمة مكتبة جرير). الرياض: مكتبة جرير .
- صفاء علام يحيى (٢٠٠٨). فاعلية مدخل القضايا والمشكلات فى تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الفهم والتعاطف التاريخى لطلاب المرحلة الاعدادية، **رسالة ماجيستير** غير منشورة، كلية التربية جامعة عين شمس.
- طاهر محمود محمد (٢٠١٦). برنامج مقترح قائم علي الكتابة الوجدانية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية التعاطف التاريخي لدي طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية تعليم أساسي بكلية التربية بالوادي الجديد، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية** ، ع(٧٦)،ص ١٢٥-١٨٠.
- علاء عبد الله أحمد مراود(٢٠١٣). استخدام القصص الرقمية لتنمية التعاطف التاريخي لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي ، **مجلة الدراسات في المناهج وطرق التدريس**، ع(١٩٧) .، ص٨٠-١٢٨.
- على جودة عبد الوهاب ، عاطف محمد بدوى (٢٠٠٣) اثر استخدام مداخل تدريسية متعددة فى تنمية التعاطف التاريخى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، **مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة**، كلية التربية جامعة عين شمس ، ع (٢١) مارس ، ص ١٠٤-١٢٦ .
- علي جوده محمد (٢٠٠٨). **اتجاهات حديثة في تدريس التاريخ**. القاهرة: مركز الشرق الاوسط للخدمات التعليمية.
- علي جوده محمد (٢٠١٥). **تدريس التاريخ العالمي التاريخ الألماني واساليب تعليمه وتعلمه**. القاهرة: مركز الشرق الأوسط للخدمات التعليمية .

- فايزة كرمي عزيز (٢٠١٢). تأثير وحدة باستخدام مسرحة المناهج لتنمية بعض القيم من خلال مادة التاريخ لدي تلاميذ الصف الثاني الاعدادي ، **رسالة ماجستير** غير منشورة ، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- مجدي عبد الكريم حبيب (٢٠٠٧) . **تنمية الابداع داخل الفصل الدراسي في القرن الواحد والعشرين**. القاهرة: دار الفكر العربي .
- محمد ابراهيم قطاوي (٢٠٠٧). **طرق تدريس الدراسات الاجتماعية**. عمان: دار الفكر.
- مختار حميدة وآخرون (٢٠٠٠). **تدريس الدراسات الاجتماعية فى التعليم العام** ط٢.القاهرة : زهراء الشرق.
- مني عطيه عوض (٢٠٠٢). اثر استخدام مسرحة المناهج في تدريس التاريخ لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، **رسالة ماجستير** غير منشورة ، كلية التربية، جامعة عين شمس .
- مى كمال موسى (٢٠١٦). اثر استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب فى تنمية مهارات الفهم التاريخى لدى طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، ع (٧٦) ص ٢٢٠- ٢٤٠.
- نجفه قطب الجزار وعاطف محمد بدوى (٢٠٠٦). فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتى فى تدريس التاريخ على تنمية الفهم التاريخى و مهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الصف الأول الثانوى، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، ع (٦)، ص ص ٦-٩٧.
- نيلي محمد العطار وشريف ابراهيم خميس (٢٠١٤) . **مسرح ودراما الطفل**. القاهرة: الكتب الجامعي الحديث .

- هانى محمد حسن (٢٠٠٧). تطوير مناهج التاريخ فى المرحلة الثانوية فى ضوء استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات الفهم و التفكير التاريخيين، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، كلية التربية، جامعة الاسكندرية.
- هشام سعد زغلول (٢٠١٠). الاستفادة من بعض الخبرات الدولية في استخدام الدراما والمسرح داخل المؤسسات التعليمية، **المؤتمر السنوي العربي الخامس الدولي الثاني حول الاتجاهات الحديثة في تطوير الاداء المؤسسي والاكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي**، في الفترة من ١٤-١٥ أبريل ، كلية التربية النوعية ،جامعة المنصورة .
- وسام محمد على (٢٠١٤). تطوير مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية فى ضوء مجالى الفهم والتفكير التاريخيين ، **رسالة دكتوراه** غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة إسكندرية .

- Brooks, S. (2010) . An Examination Of Fostering And Display Of Historical Empathy In Secondary Social Studies Classroom. (**PHD**),Virginia University.
- Colbay, S. (2007) . Students As Historians , The Historical Narrative Inquiry Model's Impact On Historical Thinking And Historical Empathy , (**PHD**) , North Texas University .
- Cooper, H. (2002). **History In The Early years** , London , Routedge Famer .
- Dean , C. (2006) . Empathy In History ,Empathizing , **history and theory** , vol (45) ,p397-p415

- Diamond, J. (2012). "You Weren't Doing What You Would Actually Do, You Were Doing What People Wanted You To Do":**A Study Of Historical Empathy in A Digital History Game**,(**PH.D**), New York University.
- Geneser, P. (2005). Children Learning From Children of the Past: A Study of Fifth Graders 'Development of Empathy With Historical Characters.(**PH.D**), University of Texas at Austin.
- Huculak, D. (2009). "When Will I Ever Even Use This? "Teaching Historical Empathy to Improve Historical Analysis and Writing.(M.A.S.) University Of California.
- Johnson, C. (2004).Reconceptuatising The Visual in Narrative Inquiry into Teaching . Teaching and Teacher Education : Journal of Research and Studies, vol (20),no(5).
- Lee. G (2014). Effecting Students Learning For Historical Understanding, (PH.**D**), Northeastern University.
- Martin, k. (2000) . " Oh,I Have A Story : Narrative As A Teacher's Classroom Model. Teaching And Teacher Education ,Vol (16),No(3).